موسكو تبدأ سحب «ثلثي القوة والعتاد» من دمشق

«البنتاغون»: روسيا لم تخفض كثيراً من قواتها في سوريا

قوات روسية تنسحب من سوريا

مقاتلو فصائل البادية

عواصم - «وكالات»: بدأت روسيا الثلاثاء الانسحاب الجزئي لقواتها المنتشرة منذ عامين في سوريا، تنفيذاً لما أعلنه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الإثنين عن اتمامها لمهمتها بعد تدخلها لدعم الحكومة السورية.

وغداة إعلان الرئيس الروسي عن سحب «قسم كبير» من القوات المنتشرة في سوريا منذ سبتمبر 2015، نقل التلفزيون الروسي مشاهد وصول جنود إلى الأراضي الروسية تحت شمس القوقاز أو من وسط البلاد الأوروبي الذي تكسوه الثلوج.

وكان في استقبال الجنود العائدين، جمهور صغير كان يردد أناشيد وطنية، وأحيانا أخرى عدد من كبار ضباط الجيش لشكرهم.

وجاء في بيان للجيش الروسي: «تمت إعادة كتيبة الشرطة العسكرية للإقليم العسكري الجنوبي (في روسيا) التي كانت منتشرة في سوريا، بطائرتي نقل عسكري إلى مطار محج قلعة، عاصمة داغستان».

كما حطت طائرتا رادار من نوع «ايه50-» في منطقة ايفانوفو شمال شرق موسكو.

وغادرت قاذفات من نوع «تي يو22-ام3» مطار اوسيتيا الشمالية في القوقاز الروسي من حيث كانت تقلع لتنفيذ غارات في سوريا، لتعود إلى منطقتي كالوغا (وسط) ومورمانسك (شمال).

وكان بوتين زار صباح الإثنين سوريا قبل أن ينتقل في اليوم نفسه إلى مصر و تركيا. وهي الزيارة الأولى له إلى سوريا منذ اندلاع النزاع في هذا البلد قبل ست سنوات والذي خلف 340 الف قتيل على الأقل وملايين النازحين والمهجرين.

وأعلن بوتين وهو يقف إلى جانب الرئيس السوري بشار الأسد في قاعدة حميميم، سحب «قسم كبير» من القوات الروسية من سوريا.

وشدد على أن «التهديد الإرهابي يبقى مرتفعا جدا في العالم، لكن مهمة التصدي للعصابات الإرهابية هنا في سوريا، والتي كانت ضرورية مع استخدام كبير للقوات المسلحة، أنجزت في الإجمال ببراعة».

ولم يحدد بوتين عدد الجنود المنسحبين أو الباقين. وحسب قائد القوات الروسية في سوريا الجنرال سيرغي سوريفيكين، ستغادر سوريا قريبا 23 طائرة ومروحيتان إضافة إلى وحدات من القوات الخاصة وخبراء الغام وأطباء مستشفى ميداني.

وقالت مصادر قريبة من الجيش الروسي لصحيفتي ار بي كي وكومرسنت، إن الانسحاب يشمل «ثلثي القوة والعتاد».

بيد أن الوجود العسكري الروسي سيبقى في مطار حميميم وقاعدة طرطوس البحرية وذلك للتمكن من «ضرب الإرهابيين بقوة لا مثيل لها إذا تجرأوا على الظهور» مجددا، حسب ما صرح الثلاثاء ديميتري بيسكوف المتحدث العسكري الروسي.

وكان تم نشر ما بين أربعة وخمسة آلاف عسكري روسي في سوريا منذ عامين وقتل 40 منهم حسب أرقام رسمية.

وقلب التدخل الروسي المعطيات في سوريا، حيث أتاح للسلطات استعادة السيطرة على قسم كبير من أراضيها من المسلحين الإسلاميين المتطرفين والمعارضين.

وكان بوتين أمر بسحب جزء صغير من القوات الروسية في مارس (آذار) 2016.

وعلقت وزارة الدفاع الأمريكية الاثنين على الإعلان الروسي الجديد مشككة فيه وقالت إن «تصريحات روسيا حول سحب قواتها لا تتطابق في الغالب مع تقليص حقيقي للقوات العسكرية».

وقال الخبير العسكري الكسندر غولتس: «من المهم لبوتين أن يظهر كمنتصر عسكري وقائد لقوة عالمية أمام المواطنين الروس الذين سيصوتون له خلال أشهر قليلة».

وأعلن بوتين الموجود في السلطة منذ 18 عاما (رئيس أو رئيس حكومة) الأسبوع الماضي ترشحه للانتخابات الرئاسية في مارس 2018 سعيا لولاية رابعة.

ويضيف الخبير العسكري «هذه الحرب بدأت لأسباب سياسية ولأن الأمر يتعلق بحرب سياسية، فانتهت بقرار سياسي من السلطات الروسية».

من ناحيتها قالت الولايات المتحدة، إنها لم تلاحظ أي سحب كبير للقوات الروسية المقاتلة من سوريا على الرغم من إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ذلك الإثنين.

وقال الميجر بمشاة البحرية أدريان رانكين جالاوي، وهو متحدث باسم وزارة الدفاع (البنتاغون): «لم يحدث خفض كبير في القوات المقاتلة في أعقاب الإعلانات الروسية السابقة بخصوص عمليات انسحاب مزمعة من سوريا».

من جانب آخر كشف مدير المكتب الإعلامي لفصيل جيش مغاوير الثورة في البادية السورية الدكتور محمد مصطفى الجراح عن «صد طائرات التحالف ومقاتلي فصائل البادية، وخاصة جيش مغاوير الثورة، لهجوم من قبل عشرات العناصر من تنظيم داعش الإرهابي على منطقة الـ55، في محيط معبر التنف بين سوريا والعراق، في مثلث الحدود الأردنية السورية العراقية».

وقال الجراح إن: «مقاتلي البادية تمكنوا من قتل 25 إرهابيا وأسر 25 آخرين»، مشيرا إلى ملاحقة فلولهم الهاربة في البادية حاليا.

وأوضح أن «طائرات التحالف شاركت مقاتلي البادية في قصفت المجموعة الإرهابية التي تسللت من منطقة البوكمال ودير الزور وكانت مسلحة بأسلحة رشاشة وبنادق».

وحول هدف الإرهابيين من مهاجمة هذه المنطقة التي تضم قاعدتين للتحالف، إضافة إلى مقاتلي فصائل البادية الخمسة مغاوير الثورة وأسود الشرقية وقوات الشهيد أحمد العبدو ولواء شهداء القريتين وجيش أحرار العشائر، أوضح الجراح أن «إرهابيي داعش يحاولون أن يفتحوا عدة جبهات ليظهروا للعالم أنهم مازالوا موجودين على الأرض».

وقال قائد فصيل جيش مغاوير الثورة المقدم مهند الطلاع في تسجيل صوتي تم بثه على مواقع التواصل الاجتماعي، إن «مقاتليه اشتبكوا مع الدواعش منذ الساعة الرابعة من فجر اليوم الأربعاء، ومازالت الاشتباكات مستمرة».

فصائل البادية تصد هجوماً لـ«داعش» في منطقة التنف

البرلمان العربي يدعو للتصدي للمعلومات الكاذبة والشائعات دعماً لوحدة الصف

رئيس البرلمان العربي الدكتور مشعل بن فهم السلمي

دعا البرلمان العربي للتصدي «للشائعات المغرضة وعدم الترويج لها في وسائل الإعلام، دعما لوحدة الصف العربي في هذه اللحظة الفارقة من تاريخ الأمة العربية، وما يُدبر لها من مؤامرات وما تواجهه من تحديات جسيمة تستوجب حتمية وحدة الصف شعبيا ورسميا، خاصة بعد القرار المدان والمرفوض الذي صدر مؤخرا من الإدارة الأمريكية بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها».

وأوضح رئيس البرلمان العربي الدكتور مشعل السلمي في تصريح له أنه «لوحظ أن هناك من يروج لاتهامات وأكاذيب ومعلومات مغلوطة تشكك في مواقف بعض القيادات والدول والحكومات العربية، وتستهدف تفرقة الصف العربي بإشاعة الأكاذيب والافتراءات المفضوحة لبعض وسائل الإعلام غير المسؤولة وبعض المندسين غير المكترثين بخطورة الموقف».

وأشار السلمي إلى أن التحركات الحثيثة لكافة الدول العربية قادة وحكومات وشعوباً وبرلمانات، جميعها تدعم صمود الشعب الفلسطيني، وتدحض كل ما يُروج من أكاذيب وشائعات لا تهدف سوى إضعاف الموقف العربي الموحد، وإثارة الفتنة بين أبناء الأمة العربية الذين توحد صفهم واجتمعت كلمتهم من أجل القدس.

وطالب رئيس البرلمان العربي كافة وسائل الإعلام بالالتزام بميثاق الشرف العربي، والتحلي بالمسؤولية، والقيام بدور إيجابي لنقل الحقائق وتحري الدقة، وعدم الانسياق وراء المخططات الخبيثة والمغرضة والمدفوعة من أعداء الأمة العربية، التي تهدف إلى شق وحدة الصف العربي وضرب تماسكه، مثمنا دور الإعلام العربي المسؤول في المساهمة بإيجابية لتعزيز واستنهاض كل القوى والطاقات العربية بكل أشكالها نصرة لقضية العرب الأولى

مصر: المؤبد لـ6 متهمين في «خلية جامعة الأزهر»

القاهرة - «وكالات»: قضت محكمة جنايات القاهرة أمس الأربعاء، بالسجن المؤبد لـ6 متهمين بـ«خلية جامعة الأزهر»، لاتهامهم بتكليف عدد من عناصر التنظيم الإرهابي بتنفيذ مخططات عدائية ضد الدولة.

وكشفت التحقيقات الأمنية في القاهرة، استمرار قيادات التنظيم الإخواني، في تكليف عدد من كوادر التنظيم المسؤولين عن التحرك بين الطلاب في جامعة الأزهر، والتي تعمل على تنفيذ الخطط الأساسية للتنظيم داخل الكليات والمعاهد.

وأشارت التحريات إلى أن الخلية كانت تهدف لاستقطاب الطلاب الجدد غير المرصودين أمنيا بتوفير الدعم المالي، وتحمل نفقات الإقامة، والدراسة والتواصل فيما بينهم، عبر شبكات التواصل الاجتماعي والمكالمات الهاتفية، لتحديد مواعيد الفعاليات وخطة التحرك داخل الحرم الجامعي، وكشفت التحريات أن الخلية كانت تهدف لوضع مناهج تربوية والسلبيات المتعلقة بانتظام عمل الأسر الإخوانية.

وتنفيذا لمخططاتها، كلفت قيادات التنظيم المسؤولين في جامعة الأزهر، ومنهم: عبد الباسط.ع، واسمه الحركي «العطار»، أستاذ مساعد بقسم المسالك البولية بجامعة الأزهر، وراسي.س مهندس وصاحب شركة توريدات، وآخرين، بإعادة هيكلة التنظيم الخاص بلجنة الطلاب بجامعة الأزهر، ودعمه مالياً لإعادة نشاطهم بالجامعات، وتوفير مبالغ مالية للطلاب المحبوسين، أوالمستقطبين حديثا، لتحقيق أكبر قدر من الفوضى في البلاد، وصولا لقلب نظام الحكم.

من ناحية أخرى كشفت مصادر قضائية، أن نيابة أمن الدولة العليا، حققت مدار الساعات في مذكرة قدمتها لجنة حصر وإدارة أموال الإخوان الإرهابية، وطلبت فيها بالتحقيق مع أبناء بعض القيادات الإخوانية المحبوسة.

وأشارت المصادر القضائية، إلى أن لجنة حصر وإدارة أموال جماعة الإخوان الإرهابية، بعد اطلاعها على مذكرة التحريات الأمنية، استقرت على إبلاغ نيابة أمن الدولة العليا بالمجموعة المتحفظ عليها والتي تضم أبناء القيادات الكبرى، وعلى رأسهم أبناء عصام العريان وآخرون، الأمر الذي يجعل المجموعة تحت قائمة تمويل الكيانات الإرهابية المحبوسة.

وأشارت المصادر القضائية، إلى أن تحريات الأجهزة الأمنية التي استمرت ستة أشهر كاملة، أكدت أن شركات هذه العناصر تدعم مالياً الأجنحة المسلحة للجماعة الإرهابية في الفترة الماضية، بعد بتغيير الهيكل الإداري لهذه الشركات بشخصيات مجهولة أمنياً، ولا تنتمي للجماعة فكريا أو تنظيمياً، للتهرب من الرقابة الأمنية.

وأضافت المصادر القضائية، أن التحريات أثبتت لجوء هذه العناصر إلى تغيير صفات الملكية، وعضوية مجالس إدارات الشركات المحجوزة، ونقلت ملكية القيادات الهاربة عبر توكيلات رسمية في مصلحة الشهر العقاري، وتغيير الصفة التجارية لمنع تتبع مسار الأموال، باستخدام أسماء قبطية في العقود الجديدة، للتضليل، ودرء الشبهات. ع

وكانت محكمة شمال القاهرة، أصدرت في 10 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، قرارا قضائيا بإدراج أسماء 161 متهما بتمويل جماعة الإخوان على قائمة الإرهابيين.

وتضمنت القائمة أقارب لقيادات الصف الأول من الجماعة، ونوابها السابقين، ونشطائها بالمحافظات، أبرزهم أبناء وأشقاء رجل الأعمال حسن مالك.

وقالت المحكمة في حيثيات قرارها يومها، إن النيابة العامة طلبت إدراج المتهمين الجدد على قائمة الإرهابيين، لانخراطهم في «اللجنة المالية للجماعة»، التي أعيد تشكيلها بعد أعقاب التحفظ على أموال وممتلكات الكيانات التابعة للجماعة.

السلاح والمواد المستخدمة في تصنيع العبوات المفرقعة لتنفيذ عملياتها الإرهابية.

محاكمة عناصر الإخوان بالقاهرة

المغرب: أحكام بالسجن حتى 3 سنوات بحق 20 ناشطاً

الرباط - «وكالات»: قضت محكمة استئناف الحسيمة بشمال المغرب على 20 ناشطا بأحكام بالسجن بين سنة و3 سنوات لمشاركتهم في الاحتجاجات بمنطقة الريف العام الماضي، حسبما ذكرت مصادر قضائية.

وحكم على 14 من المدانين بالسجن عامين، وتلقى 3 أحكاما بالسجن عامين ونصف، وذكرت المصادر أن اثنين من المتهمين حكم عليهما بالسجن 3 سنوات في حين تلقى الآخير حكماً بالسجن 12 شهراً.

وحكم على النشطاء في اتهامهم بوضع حواجز في الطريق العام والتظاهر بدون تصريح وإهانة قوات الأمن، وحبست الشرطة الاثنين الماضي في الحسيمة 18 ناشطاً ريفياً احتياطياً للاشتباه في مشاركتهم بأعمال الشغب التي وقعت الأحد في مدينة إمزورن، جنوب الحسيمة.

وفي نهاية الشهر الماضي، قالت منظمة العفو الدولية إن نحو 410 نشطاء ريفيين، بينهم زعيم الحراك الشعبي ناصر الزفزافي يحضعون لمحاكمات أو يقضون أحكاما تتراوح بين السجن من 6 أشهر لـ20 عاما في الدار البيضاء والحسيمة.

واندلعت مظاهرات ما يعرف بحراك الريف في أكتوبر 2016 بعد مقتل بائع سمك سحقا داخل عربة جمع قمامة، بعد مصادرة السلطات لبضاعته.

العراق: تفجير 33 عبوة ناسفة واعتقال مطلوبين غربي بغداد

بغداد - «وكالات»: أعلنت قيادة عمليات بغداد، أمس الأربعاء، العثور على 33 عبوة ناسفة والقبض على مطلوبين غربي العاصمة العراقية.

وقالت القيادة حسب «الغد برس» إن «قواتنا الأمنية مستمرة في تنفيذ واجباتها اليومية وملاحقة عصابات داعش الإرهابية ضمن كافة قواطع العمليات».

وأضافت أن السلطات عثرت «على 33 عبوة ناسفة من مختلف عصابات داعش الإرهابية، فجرت موقعياً ودون اضرار، بالإضافة إلى القبض على عدد من المطلوبين وفق مواد قانونية مختلفة».